

Distr.: General
22 May 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٢٩٣

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٩ نيسان/إبريل ٢٠٠٦، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد باجي (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

تقرير رئيس اللجنة عن التطورات التي حدثت منذ الجلسة السابقة

التطورات المستجدة في عملية السلام في الشرق الأوسط والحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة،
بما فيها القدس الشرقية

حلقة الأمم المتحدة الدراسية المعنية بمساعدة الشعب الفلسطيني

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة
وإدراجها في نسخة من المحضر وإرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief,

Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة وغيرها من الجلسات في وثيقة تصويب.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

تقرير رئيس اللجنة عن التطورات التي حدثت منذ الجلسة السابقة

٢ - الرئيس: أبلغ اللجنة بأن مجلس الأمن اجتمع في ٣٠ آذار/مارس و ١٧ نيسان/إبريل ٢٠٠٦ لبحث الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين. وقال إن ٢٤ متكلماً تكلموا في الجلسة الأولى وأكثر من ٣٠ متكلماً تكلموا في الجلسة الثانية، وإنه هو شارك في المناقشات التي جرت في الجلستين بوصفه رئيساً للجنة. وقال إنه تكلم في ٣٠ آذار/مارس عن قلق اللجنة من خطة الحكومة الإسرائيلية لتعيين حدودها الدائمة من جانب واحد. وأشار أيضاً إلى توسيع المستوطنات، لا سيما الخطة E1، واستراتيجية إسرائيل في غور الأردن، واستمرارها في بناء الجدار، منتهكة بذلك فتوى محكمة العدل الدولية. وفي ١٧ نيسان/إبريل أعرب عن قلق اللجنة العميق من تكثيف العمليات العسكرية من جانب قوات الدفاع الإسرائيلية، وزيادة عدد الاغتيالات خارج نطاق القضاء، وإطلاق القذائف وذخائر المدفعية على أهداف فلسطينية. وأدان أيضاً إدانة قوية، باسم اللجنة، الهجوم الانتحاري الأخير الذي وقع في تل أبيب.

٣ - وقال إنه، بالإضافة إلى ذلك، وجّه في ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٦ رسالة إلى رئيس مجلس الأمن، كرر فيها الإعراب عن استمرار اعتراض اللجنة على حذف البنود التي تتصل بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وقضية فلسطين، والوضع في الشرق الأوسط، من قائمة المسائل المعروضة على مجلس الأمن؛ لأنها محل اهتمام خاص ليس من اللجنة فحسب، ولكن من أغلبية الدول

الأعضاء أيضاً. وعُيِّنَت تلك الرسالة فيما بعد في الوثيقة S/2006/208.

التطورات المستجدة في عملية السلام في الشرق الأوسط والحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية

٤ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): أعرب عن شكره لرئيس اللجنة على الدور الفعال الذي قام به أثناء مناقشات مجلس الأمن في يومي ٣٠ آذار/مارس و ١٧ نيسان/إبريل ٢٠٠٦. وقال إن الشعب الفلسطيني رأى في ذلك التأييد دلالة على أن أعضاء اللجنة والمراقبين فيها يفهمون كفاحه العادل وما أُرغمَ على تحمُّله من معاناة وإذلال في الأرض المحتلة على أساس يومي.

٥ - وقال إنه نظراً إلى أن وفده أدل بيانات مستفيضة في الجلستين المذكورتين أعلاه، لذلك لن يكرر تلك الملاحظات. وأضاف أن الوضع في غزة والمدن المحتلة الأخرى في الضفة الغربية ما زال متوتراً جداً. فقد غزت مدينة نابلس ثمانون سيارة مدرعة ووحدات عسكرية أخرى، وألحقت إصابات بعدد من الفلسطينيين وأدت إلى سجن كثيرين آخرين. وفي شمال وشرق قطاع غزة تسقط أكثر من ٣٠٠ قذيفة كل يوم.

٦ - وقال إن على عاتق مجلس الأمن، مع أنه لم يتخذ موقفاً من الوضع في جلستيه المعقودتين في ٣٠ آذار/مارس و ١٧ نيسان/إبريل ٢٠٠٦، مسؤولية التدخل لوضع حد للعُدوان الإسرائيلي. وأشار إلى أن الأحداث الأخيرة كانت الموجة الثالثة من الهجمات منذ شهر كانون الثاني/يناير، وقال إن من الواضح أن إسرائيل تستخدم وسائل اقتصادية وسياسية وعسكرية لمعاينة الشعب الفلسطيني لأنها لا تقبل نتائج انتخاباته الديمقراطية التي أجريت مؤخراً.

٧ - وقال إن على المجتمع الدولي واجب مواصلة الضغط على إسرائيل لوقف هجماتها بغية احتواء الوضع على الأرض وتمهيد الطريق لاستئناف عملية السلام. وأعرب عن أمله في أن تخطط الحكومة الإسرائيلية علماً بالأراء القوية التي أعرب عنها في مجلس الأمن، وأن تخلص منها إلى الاستنتاجات الملائمة. ويجب عليها أن تكف عن زيادة العدوان وأن تفي بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، لا سيما اتفاقية جنيف الرابعة.

٨ - الرئيس: أثنى على المراقب عن فلسطين للمبادرات التي اتخذها مؤخراً والقوة التي يواصل بها دفاعه عن حقوق الشعب الفلسطيني.

حلقة الأمم المتحدة الدراسية المعنية بمساعدة الشعب الفلسطيني.

٩ - الرئيس: لفت الانتباه إلى ورقة العمل رقم ١، التي تحتوي على برنامج العمل المؤقت لحلقة الأمم المتحدة الدراسية بشأن مساعدة الشعب الفلسطيني، التي ستعقد في القاهرة، مصر، في ٢٦ و ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦. وستألف وفد اللجنة إلى الحلقة الدراسية من السيد فرهادي، نائب رئيس اللجنة؛ والسيد كاميليري، مقرر اللجنة، والسيد منصور، المراقب عن فلسطين، وهو شخصياً. وقال إنه إذا لم يسمع اعتراضاً فسيعتبر أن اللجنة تود الموافقة على البرنامج المؤقت.

١٠ - تقرر ذلك.

١١ - السيد عادل (مصر): قال إنه مما يسر مصر أن تستضيف الحلقة الدراسية. وستبذل الحكومة المصرية كل جهد ممكن لضمان نجاح الحلقة.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٤٠.